مقبل بن مختار بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس
بن حسن بن ابي عزيز بن قتاده بن اوليس بن مطاعن
الحسيني حتي تفقاءت حدقتاه وسالتا وما
دماغه وانتفخ وانتن فتوجه بعد مدة من عماه
الي المدينة ووقف عند القبر المكرم وشكي ما به
وبات تلك الليلة فراي النبي صلي الله عليه
وسلم فمسح عينيه بيده الشريفة فاصبح وهو يبصر
وعيناه احسن ما كانتا واشتهر ذلك في ثم قدم
القاهرة فعضب السلطان نطنا منه ان من المخلوه
خانوه فاقمت عنده البينة العادلة بانهم شاهدوا
حدقتيه سايلتين وانه قدم المدينة اعمي ثم
اصبح يبصر وحكي روياه فسكن ما عند السلطان
واخبرني بعض الاشراف الصالحين ممن اجمع
علي صحة نسبه وصلاحه وصلاح ابايه قال
كنت بالمدينة الشريفة فرايت شريفا عند
مكاس ياكل من طعامه ويلبس من ثيابه وشد
انكاري علي ذلك الشريف وساء اعتقادي فيه

فبت عقب ذلك فرايت النبي صلي الله عليه وسلم
جالسا في مجلس حافل والناس يحيطون به صفا
وراء صف وانا في جملة الواقفين داخل الحلقه
واذا انا اسمع قايلا يقول بصوت عال احضروا
الصحف واذا باوراق علي رسم ما يكتب فيها
مراسيم السلاطين جي بها ووضعت بين يدي
النبي صلي الله عليه وسلم ووقف انسان
بين يديه يعرضها علي النبي صلي الله عليه وسلم ثم
يعطيها لاربابها كل من طلع اسمه يعطي صحيفته
قال فاول صحيفة عظيمة اخرجت واذا بذلك
الشريف الذي انكرت عليه ينادي باسمه فقام
من حشو الحلقة حتي انتهي بين يدي النبي
صلي الله عليه وسلم فامر النبي صلي الله عليه
وسلم ان يعطي صحيفته فاخذها وولي فرحا
ومسرورا قال فذهب عن قلبي جميع ما كان
فيه علي ذلك الشريف واعتقدت فيه وعلمت
تقدمه علي ساير الحاضرين اي وبان ان اكله

٢٨٥
Copyright © King Saud University